

البلجيكي . واشتد العداء للمصنع . الا ان شركة سيديسا اصدرت بيانا قالت فيه ان الشركة الاسرائيلية اعلمتها برقيتها بانها تنوي الاكتفاء في بادئ الامر بانتاج معدات مدنية ولن تنتج أية معدات عسكرية . وفي ١٩٧٣/٣/٧ قالت الصحف انه من المحتمل ان توافق الحكومة على المشروع على ضوء هذا النبأ . الا ان السيد لوبيرتون رئيس الوزراء كذب ذلك بشدة ووصف هذه الاشاعات بأنها خاطئة ومؤسفة . واعلن ان موقف الحكومة لن يتغير وان دراسة هذا المشروع اجلت الى أجل غير محدد . غير محدد . غير ان هذا التصريح لم يرض اعداء المشروع . ولذا فهم مصررون على متابعة حيلتهم حتى تضطر الحكومة الى رفضه نهائيا . ولذا فهم يتابعون العمل الاعلامي لكي يبقى الرأي العام البلجيكي صاحبا ويمارس ضغوطا قوية على الجهات المختصة . والجدير بالذكر انه يتم كل يوم اكتشاف ناحية مخفية من هذا المشروع . واذا لم ترغبه الحكومة بسرعة فسيتبني الامر بفضح عدد من الشخصيات الحكومية وكشف المصالح الحقيقية وراء هذا المصنع وجوانب كانت حتى الان مخفية من التعاون الاقتصادي بين بلجيكا واسرائيل .

ولا يغير طبيعة المصنع . خصوصا وان الشركة الامريكية لطيفة لاسرائيل ابركرافت وان اصحاب شركة سيديسا اسرائيليون او اصدقاء لاسرائيل .

٣) سينتج هذا المصنع الكثير من المعدات العسكرية وبعض المعدات المدنية . فطائرة عرفا عسكرية وكذلك صواريخ غبريل . والبحوث الالكترونية تستخدم اولا لاهداف عسكرية . فلا يبقى من الطابع المدني الا صيانة الطائرات واصلاحها . وهذا لا يستوجب بناء مصنع جديد .

٤) لن يخلق هذا المصنع اكثر من ١٠٠٠ فرصة عمل جديدة ويتضح ذلك من المبالغ المكرسة له ومن طبيعة عمله .

٥) بلغت قيمة مجموع التبادل التجاري بين بلجيكا والعالم العربي عام ١٩٧١ حوالي ٣١ مليار فرنك (و٣٨ مليار لعام ١٩٧٢) مقابل ٥٤٤ مليار فقط للتبادل التجاري بين بلجيكا واسرائيل (حوالي ٦ مليارات لعام ١٩٧٢) . كما ان التبادل التجاري بين السوق الأوروبية المشتركة ودول حوض البحر الابيض المتوسط ومظهرها عربي يكاد يساوي حجم تبادلها التجاري مع الولايات المتحدة الامريكية . ثم جاءت عملية الخرطوم . وقتل القائم بالاعمال

Larry Lockwood: Israel's expanding arms industry, Journal of Palestine Studies, vol. I, no 4, Summer 1972, p. 89.

- ١٧ - نشرة مؤسسة الدراسات الفلسطينية ، السنة الثالثة العدد ٤ تاريخ ١٦/٢/١٩٧٣ ص ١١٥ وصحيفة لوموند الفرنسية في ١٩٧٣/٢/٦ .
- ١٨ - الدكتور يوسف شبل المصدر السابق .
- ١٩ - لاري لوكوود المصدر السابق ص ٨٠ .
- ٢٠ - الدكتور يوسف شبل المصدر السابق .
- ٢١ - لا لير بلجيكا ١٩٧٢/١٢/٢٢ .
- ٢٢ - لوسوار ١٩٧٢/١٢/٢٣ ، لاموز ١٩٧٢/١٢/٢٦ .
- ٢٣ - صحيفة لا لانتيرن ١٩٧٢/١٢/٢٦ .
- ٢٤ - لاموز ١٩٧٣/١٢/١٩ .
- ٢٥ - لوبويل ١٩٧٢/١٢/٢٧ .
- ٢٦ - مجلة كوما ١٩٧٢/١٢/٢١ .
- ٢٧ - لا لير بلجيكا ١٩٧٢/١٢/٢٢ .
- ٢٨ - لا ديرنيير اور ١٩٧٢/١/٧٣ و ١٩٧٣/٢/١ .
- ٢٩ - كوما ١٩٧٢/١٢/٢١ .

- ١ - صحيفة لا لير بلجيكا ١٩٧٣/٢/٥ .
- ٢ - المصدر نفسه ١٩٧٣/٢/٢٦ .
- ٣ - المصدر نفسه ١٩٧٣/٢/٥ .
- ٤ - صحيفة لوبويل ٣ - ١٩٧٣/٢/٤ .
- ٥ - المصدر نفسه ١٩٧٣/٢/٥ .
- ٦ - المصدر نفسه .
- ٧ - صحيفة لا ديرنيير اور ١٩٧٣/٢/٨ .
- ٨ - مجلة بوركووا با ١٩٧٣/٢/٨ .
- ٩ - صحيفة لا لير بلجيكا ١٠ - ١٩٧٣/٢/١١ .
- ١٠ - لو سوار في ١٩٧٣/٣/٣ ، لا لير بلجيكا في ١٩٧٣/٢/٥ لوبويل في ٣ - ١٩٧٣/٢/٤ .
- ١١ - لا لير بلجيكا في ١٩٧٣/٢/٢٢ .
- ١٢ - صحيفة لاموز في ١٩٧٢/١٢/١٩ .
- ١٣ - المصدر السابق .
- ١٤ - لوسوار ١٩٧٢/١٢/٦ .
- ١٥ - هشام عبدالله : سلاح الطيران الاسرائيلي شؤون فلسطينية عدد ١٥ ص ٨٧ الدكتور يوسف شبل : صناعة الاسلحة في اسرائيل ، شؤون فلسطينية عدد ١٢ ص ٢٣١ .